

مقاهي الشيشة على مشارف مسجد الرسول الكريم



كشفت صحيفة سبق السعودية عن شكوى قدمها أهالي منطقة الجعرانة بمكة المكرمة التي تحتضن أهم المساجد التاريخية والأثرية، ومن ضمنها مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، المعروف بـ"مسجد الجعرانة" من انتشار العديد من مقاهي الشيشة التي تسد هذه المعالم الدينية والأثرية.

وبحسب الصحيفة فإن سكان المنطقة الواقعة في الشمال الشرقي لمكة المكرمة اشتكوا مؤخراً من تضررهم جراء وجود مقاهي الشيشة التي تحتل المدخل الرئيس للمركز.

ونقلت الصحيفة عن السكان قولهم: "هذا ترك انطباعاً سيئاً لدى الزائر، لكونها تقع على مشارف مسجد الرسول الكريم، الذي يبعد عن الحرم المكي الشريف 25 كيلومتراً، إضافة إلى ما تشكّل له من تجمّعات شبابية وبقائهم حتى ساعات متأخرة من الليل".

وطالب السكان السلطات السعودية "بضرورة إزالة تلك المقاهي الشعبية التي تركت انطباعات سيئة لدى الزوار من خارج المملكة؛ لكونها تقع على جنبات المدخل، وهي أول المشاهد التي تقع أعين الزوار عليها".

وذكرت الصحيفة أن "الجعرانة" تعتبر "حد" الحرم المكي من الشمال الشرقي لمكة المكرمة، حيث نزلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قسم غنائم هوازن وأحرم منها لعمرته الثالثة"، وبيّنت أنه في منطقة بئر "جعرانة" جاء "أن النبي غرز رمحه، فنبع الماء موضع الكر، مرجعه من حنين، وقسم عليه الفية".

ومنذ وصول ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى منصبه شهدت البلاد العديد من التغييرات المستحدثة والتي كانت حتى أمس القريب من الممارسات ممنوعة ومحرمة في البلاد كالحفلات الغنائية والموسيقية، وقد رافق برامج "التحديث" أيضاً حملة اعتقالات غير مسبقة نالت من أشهر رجال الأعمال ورجال الدين والأكاديميين والنشطاء الحقوقيين وعلماء الاقتصاد الذين قدموا وجهات نظر مختلفة حول رؤية ولي العهد الجديدة بيد أن مصيرهم كان السجن.